البحث الثالث عشر :

اتجاهات بحوث الموهبة: دراسة تحليلية لخمس مجلات عربية محكمة خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠٢٠)

إعداد :

محمد عبد العظيم الحاج صالح

قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة الخرطوم، السودان

إيمان مجدي حسن عبيد

قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة الخرطوم، السودان

أ.د. صلاح الدين فرح عطا الله بخيت

قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الملك سعود

اتجاهات بحوث الموهبة: دراسة تحليلية لخمس مجلات عربية محكمة خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠٢٠)

محمد عبد العظيم الحاج صالح
قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة الخرطوم، السودان
إيمان مجدي حسن عبيد
قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة الخرطوم، السودان
أ.د. صلاح الدين فرح عطا الله بخيت
قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الملك سعود

• **المستخلص** :
هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات البحث في مجال الموهبة من خلال تحليل خمس مجلات عربية محكمة. استخدم الباحثون المنهج الببليومتري، وبلغت عينة الدراسة (٦٣) ورقة بحثية نشرت خلال الأعوام (٢٠١٠ - ٢٠٢٠). طورت استمارة تحليل محتوى، وللتحقق من خصائص الأداة تم استخدام صدق المحكمين كما استخدمت معادلة هولستي للتحقق من الثبات، ولاستخراج نتائج الدراسة قام الباحثون باستخدام الأساليب الإحصائية البسيطة. توصلت الدراسة إلى أن العام (٢٠١٧) حصل على أعلى معدل نشر، أن الذكور أكثر مساهمة في النشر مقارنة بالإناث، أغلب الباحثين ينتمون إلى الجامعات، يفضل الباحثون النشر الفردي في مقابل النشر المشترك، حصلت الأردن على المركز الأول من حيث مكان إجراء الدراسات، يهتم الباحثون بموضوع (فاعلية البرامج والاستراتيجيات)، أغلب الفئات المبحوثة هي الطلبة الموهوبين بصورة عامة، وهناك شيوع لاستخدام المناهج الوصفية، والاختبارات والمقاييس كأدوات لجمع البيانات، حجم العينات يتراوح (١ - ١٠٠)، يستخدم الباحثون صدق المحكمين كأكثر الطرق شيوعا لفحص الصدق، واختبار ألفاكرونباخ لفحص الثبات، وأيضا المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لحساب النتائج.
الكلمات المفتاحية: الموهبة، التربية الخاصة، الأبحاث العربية، تقييم المجلات، المناهج النوعية

Trends in Giftedness Research: an analytical study of five refereed Arab journals (2010-2020)

Mohamed Abdalazeem Alhaj Salih,
Iman Magdy Hassan Obaid
Prof.Salah El-Din Farah Bakht

Abstract

The study aimed to find out the research trends in the field of giftedness by analyzing five Arab journals. Bibliometric method have been used, the sample consist of (63) papers. the research team developed a content analytical directory tool. The study found that the year (2017) got the highest publication, Males are more involved in publishing, most researchers belong to universities, researchers prefer individual publication, Jordan ranked first, the topic (the effectiveness of programs and strategies), Most of the studied groups are gifted students in general, use the descriptive approach, Tests and measures for data collection, rely on small samples (1-200), Validity checks through experts validity, and Reliability through the Cronbach's alpha, Arithmetic averages and standard deviations to calculate results.
Key words: Talent, special education, Arabic research, magazine evaluation, qualitative curricula

• **مقدمة**:

ظهر مجال تعليم الموهوبين في عشرينيات القرن الماضي، ومنذ ذلك الوقت، تطور من مجال بحثي ناشئ إلى مجال ناضج نسبيا بفضل المؤتمرات الإقليمية والدولية المنتظمة والمجلات الرئيسية التي تنشر التطورات النظرية الرئيسية والاستكشافات التجريبية في هذا المجال (Hernández-Torrano & Kuzhabekova, 2020). وعلى الرغم من الصعوبات التي واجهت تعليم الموهوبين للحصول على اعتراف من صانعي السياسات عبر التاريخ الحديث، إلا أن الدعوة إلى توفير فرص التعلم المتقدمة في المدارس تعود إلى عقود. في عام ١٩٧٢، قدم تقرير (مارلاند) تعريفا فيدراليا للموهبة وأقر بأن احتياجات المتعلمين الموهوبين لم يتم تلبيتها بشكل كاف من قبل نظام التعليم العام (Lockhart, Meyer, & Crutchfield, 2021)، وساهم هذا التقرير في نمو البحث العلمي حول تعليم الموهوبين والمتفوقين وتضافرت الجهود لترجمة هذا البحث إلى ممارسة في فصول تعليم الموهوبين (Plucker & Callahan, 2014).

لقد أدى البحث العلمي دور مهم في بناء مجال الموهوبين وتعليمهم ورعايتهم، وذلك منذ أن كان ينظر للموهبة على أنها مرادفة للعيوب الجينية، أو حالة عصبية، أو المعتقدات المرتبطة بالتأثيرات الدينية ورعاية الآلهة، إلى أن تمكن البحث العلمي من تغيير وجهات النظر حول الموهبة (Papadopoulos, 2020). في حين يتم تعريف الطلاب الموهوبين في كثير من الأحيان على أنهم أفراد أظهروا أداء أكاديميا وعقليا فوق المتوسط مقارنة بأقرانهم من نفس الفئة العمرية، لا تزال هناك بعض الخلافات حول (من هو الموهوب؟)، تعتبر القدرات الفكرية والعمل الأكاديمي والتفكير الإبداعي والقيادة والمهارات البصرية من بين السمات التي تم تحديدها باعتبارها خصائص مهمة للموهوبين (Hamza, Mohamed, & Elsantil, 2020). بشكل عام، تتفق جميع التعريفات المتشابهة على أن الأطفال الموهوبين هم أطفال أكثر تقدما من أقرانهم، وأن معدل الأطفال الموهوبين (٢.٥ - ٣٪) من سكان العالم، وهناك فروقات ضئيلة في تحديد النسبة حول دول العالم (Çal & Demirkaya, 2020).

ورغم أن الاهتمام بالموهوبين في العالم بدأ منذ أكثر من قرن، إلا أن العالم العربي ظل متأخرا عن الغرب حتى تسعينيات القرن الماضي، وبرز عدد من الرواد في مجال تربية الموهوبين ورعايتهم كانوا نواة فيما بعد لبناء السياسات القومية في البلدان التي عملوا بها ومن هؤلاء عبدالله النافع الذي قاد فريق المشروع الوطني للكشف عن الموهوبين ورعايتهم في المملكة العربية السعودية، وهناك أيضا رجاء أبوعلام الذي لعب دور رئيس في وضع نظام الكشف عن الموهوبين في الكويت، وفي ليبيا برز على الورفلي بتبنيه برامج علمية وتقنية لرعاية الموهوبين، وهناك ضاحي الخلفان في الكويت، وعبدالملك الحدابي في اليمن، وفي الأردن برز فتحي جروان الذي أسس المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين ومدرسة اليوبيل بالأردن، أما في السودان فقد لمع اسم عمر هارون الخليفة مؤسس مشروع "طائر السمبر"

(البنا، ٢٠١٠)، وقد استطاع عمر هارون الخليفة التأسيس لمشروع تربية الموهوبين في السودان وقد نشر حوالي سبعة كتب وأكثر من (١٠٠) ورقة بحثية خلال فترة قصيرة وكشفت دراسة (بخيت، ٢٠٠٨) أنه أكثر الباحثين غزارة في الإنتاج البحثي في مجال الموهبة والتفوق، ولكن في (١٤/ سبتمبر / ٢٠١٢) اختفى فجأة ولم يعرف له أثر حتى الآن !!

والملاحظ أن الجهود العربية التي قادت إلى الاهتمام بمجال رعاية الموهوبين هي جهود فردية وارتبطت بمن درسوا في أحضان الجامعات الأمريكية والأوروبية وقاموا بنقل عصارة دراستهم إلى بلدانهم، ورغم أن الجهود الغربية ارتبطت أيضا بمساهمات لأشخاص قادوا المجال في فترة مبكرة مثل تيرمان ورينزولي وستانلي وهناك جالتون والأم (ليتا هولينغورس)، إلا أن تطور المجال في الغرب ارتبط بالسياسات القومية في البلدان والجمعيات الوطنية والدولية، على سبيل المثال، المجلس العالمي للأطفال الموهوبين، والجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين بالولايات المتحدة الأمريكية، والمجلس الأوروبي للقدرات العالية (البنا، ٢٠١٠؛ الخليفة، ٢٠٠٩).

هناك عدد غير قليل من الدراسات الببلومترية والتحليلية التي ساهمت وحاولت بيان واقع بحوث علم النفس والتربية الخاصة في العالم العربي وحللت هذه الدراسات أوعية عديدة ومتنوعة كالمجلات ورسائل الدراسات العليا وأوراق المؤتمرات والورش وحتى مقررات علم النفس، لكن هناك عددية أقل من الدراسات حللت البحوث المرتبطة بالموهبة ومنها دراسة (Lee, Meyer & Crutchfield, 2021) التي هدفت إلى إجراء مراجعة منهجية للأدبيات حول بيئات الفصول الدراسية للموهوبين في المرحلتين الابتدائية والثانوية التي تعزز مهارات العملية الإبداعية. حدد الفحص نقدي للأدبيات المنشورة من (٢٠١١ -٢٠١٩) خصائص البيئات التعليمية التي تعزز العمليات الإبداعية وأبرزت الموضوعات الرئيسية، بما في ذلك دمج مهارات العملية الإبداعية، وخلق بيئات تكيفية، وبناء ثقافة صفية عاكسة، والتغلب على العقبات التي تعترض التنفيذ.

وأيضاً دراسة (Cornejo-Araya et al., 2021) فقد هدفت إلى تحليل الاتجاهات الرئيسية للمقالات المنشورة والمراجعات بين (١٩٥٨ و ٢٠١٨) فيما يتعلق بالتدني التحصيل في الطلاب الموهوبين. تضمنت العينة ٢٠٣ ملفا مستخرجًا من قاعدتي البيانات Scopus و Web of Science. تشير النتائج الرئيسية إلى أن مجلة (Roeper Review) قد نشرت معظم الوثائق في هذا المجال، وأن (Donna Y. Ford) هي مؤلفة معظم المنشورات. الولايات المتحدة هي الدولة الأكثر إنتاجية، في حين أن جامعة جورجيا هي المؤسسة الأكثر إنتاجية، واللغة السائدة هي اللغة الإنجليزية بنسبة ٩١.٦٣٪ من المنشورات.

وهناك دراسة (Luor et al., 2021) التي هدفت إلى تحليل الأبحاث الخاصة بالموهوبين الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد (١٩٩٨ -٢٠٢٠). تم فحص

(٩٥) ورقة نشرت في (٥٥) مجلة، وتوصلت إلى أن مجلة (Philosophical Transactions of the Royal Society B-Biological) نشر بها أكبر عدد ونالت (٣٣.٨٪) من إجمالي الاقتباس. تليها مجلة التوحد والاضطرابات التنموية (الولايات المتحدة الأمريكية) مع ١٠.٣٪ من الاستشهاد و مجلة الأكاديمية الأمريكية للطب النفسي للأطفال والمراهقين (الولايات المتحدة) بنسبة (٨.٢٪) من الاستشهاد. كانت الفئات الأربع الأولى من الأبحاث هي علم النفس بنسبة (٣٧.١٣٪) من المنشورات، يليها الطب النفسي (١٣.٧٧٪)، وعلوم الأعصاب (١١.٣٨٪)، والتعليم (٨.٣٨٪).

وفحصت دراسة (Hernández-Torrano & Kuzhabekova, 2020) تطور البحث في مجال الموهوبين خلال (٦٠) عاماً (١٩٥٧ -٢٠١٧) من خلال أربع مجلات علمية. وأشارت الدراسة إلى هيمنة عدد قليل من البلدان/ المناطق في إنتاج البحوث مما يشير إلى أن المعرفة المتاحة في هذا المجال قد تكون محدودة جزئياً ولا تمثل بشكل كامل المناهج الثقافية والتاريخية المختلفة في جميع أنحاء العالم لمفهوم الموهبة المبني اجتماعياً، وقد يكون التعاون الدولي الضئيل في هذا المجال منذ بدايته يعيق تبادل الأفكار ومواجهتها.

وأجرى (ÜLGER & Çepni, 2020) دراسة بهدف تسليط الضوء على النتائج الأكاديمية لدراسات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات(STEM)، والموهبة العلمية، وتم فحص ٧٢ مقالة. توصلت الدراسة أن الباحثون ركزوا على ميزات المحتوى التالية: مدارس وبرامج (STEM)، والاختيارات المهنية في (STEM) ، وتنمية المواهب في مجالات (STEM)، وخصائص الطلاب الموهوبين علميًا.

وهدفت دراسة (Alamiri, 2020) إلى التعرف على نمط الموهبة بين الممارسات التربوية والبحثية السعودية. ناقش هذا البحث في الأدب الأهداف والاستراتيجيات العملية والافتراضات والمناهج الرئيسية المرتبطة بنماذج تعليم الموهوبين من (٢٠٠٩ -٢٠١٨). أظهرت النتائج أن تعليم الموهوبين في السياق التعليمي السعودي يتطور حول ثلاثة نماذج متكاملة؛ الطفل الموهوب، وتنمية المواهب، والتعليم المتمايز. ومع ذلك، أشارت إلى أن التدريس المتمايز له طريقة حصرية يتم من خلالها تعليم الطلاب الموهوبين المحددين في فصول متفرقة من خلال برامج الانسحاب، بدلاً من الفصول العادية. وأظهرت أن تنمية المواهب والتمايز في برامج الانسحاب كانا النموذجين المرتبطين بشكل خاص بممارسات تعليم الموهوبين في المملكة العربية السعودية.

وقام (السليماني، ٢٠٢٠) بتحليل خصائص بحوث الموهبة والابتكار في المجتمع السعودي تم تحليل (٤٠٩) دراسة خلال الفترة (١٩٨٥ -٢٠١٨). توصلت الدراسة إلى أن هناك نموا في الأعمال العلمية حول الموهبة والإبداع والتفوق، وساهمت الإناث بنسبة (٣٦.٦٨٪)، و(٢٩.٩٪) من الباحثين متخصصين في علم النفس، وينتمون للجامعات بنسبة (٦٦.٧٧٪)، وبلغت الأبحاث التي تناولت السمات

والخصائص (٣٨.٦٤٪)، ثم البرامج والنماذج (٢٣.٩٦٪)، واستخدم المنهج الوصفي بنسبة (٥٩.٩١٪)، وأجريت أغلبها على الطلاب، والمقاييس والاختبارات أكثر استخداما في جمع البيانات (٣٢.٧٧٪).

وهناك دراسة (العجمي، ٢٠١٩) التي قامت بتحليل رسائل الدراسات العليا في مجال الموهبة والتفوق العقلي بجامعة عمان العربية (٢٠٠٧ -٢٠١٧)، وبلغت العينة (٩٣) رسالة. توصلت إلى أن (٦١.٣٪) استهدفت فئة جنس الإناث، وفئة الطلبة (٨٨.١٪)، وأغلب المناهج هي الكمية وتحديدا المنهج الوصفي (٦٢.٤٪)، وأغلبها استخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وأكثر من نصفها لم تتبن النظريات أو النماذج التعليمية في مجال التفوق العقلي والموهبة.

وأجرى (الحدابي والجاجي، ٢٠١٦) دراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات بحوث الموهبة والتفكير في الوطن العربي، وتوصلت إلى أن مجال القياس والتشخيص كان الأكثر استخداما، وأن نسبة استهداف الطلبة كعينات وصلت إلى (٥٠٪)، وكانت المرحلة الثانوية الأكثر تكرارا، والمنهج الكمي بنسبة (٩٦.٨٪)، وحاز استخدام الاستبانة على (٥٦.٤٪)، وأن هناك (١٥) دولة ساهمت في الأبحاث وأتت السعودية في المرتبة الأولى بنسبة (٣٢٪).

وكان الغرض من دراسة (An & Yoo, 2015) هو إجراء تحليل لاتجاهات البحث في تعليم العلوم والهندسة والفن والرياضيات (STEAM) في تعليم الموهوبين. وتوصلت إلى أن تعليم (STEAM) ازداد في العامين الماضيين وشغل تعليم الموهوبين والموهوبين نسبة عالية نسبيا منه. وركزت الأبحاث على طلبة المدارس الابتدائية، كانت الأبحاث المتعلقة بتأثيرات تطبيقات برامج (STEAM) على الإبداع هي الأكثر انتشارا.

وهناك دراسة (العامر، ٢٠١٥) التي هدفت إلى البحث في ترشيحات المعلمين بين القبول والرفض خلال فترة تجاوزت النصف قرن، واعتمدت منهج (Meta-analytic). توصلت الدراسة إلى أن كفاءة المعلم وفاعليته في التعرف على الطلاب الموهوبين تكون ضعيفة وبشكل واضح إذا تم مقارنتهما باختبارات الذكاء، وضعيفة نسبيا إذا ما قورنت بمحكات أخرى مثل الوالدين. غير أنها وجدت بأن التدريب المسبق للمعلمين يساعد وبشكل واضح على رفع كفاءتهم وفاعليتهم في التعرف على الطلاب الموهوبين.

وأجرى (بخيت، ٢٠١٢) دراسة هدفت إلى وصف واقع الكشف عن الموهوبين في البحوث العالمية المعاصرة المنشورة في المجلات العالمية المحكمة خلال (٢٠٠٤ – ٢٠٠٩ م)، وتوصلت إلى أن أكثر المناهج المستخدمة هو الوصفي (54.8٪)، والمراحل الدراسية التي استهدفت كانت الابتدائية بنسبة (٥٢.٩٪)، وأن (٦.٤٪) فقط من المؤلفين كان تخصصهم تربية خاصة، وأجريت معظم البحوث من قبل مؤلف واحد (40.8٪)، وأكثر من مؤلف (59.2%)، ونسبة الذكور (50.62%)، وغالبية الدراسات أجريت في أميركا (82.2٪).

وقام (بخيت، ٢٠٠٩؛ ٢٠١١) بتقديم جزئين يحتويان على ببليوغرافية حصرية للإنتاج العلمي في مجال الموهبة والتفوق، من خلال رصد البحوث والدراسات المنشورة في الدوريات العربية المحكمة خلال الفترة (١٩٤٧ -٢٠٠٧م)، احتوى الجزء الأول على (٣٣٦) تسجيلة اشتملت على البحوث والدراسات والمقالات الأصلية والمترجمة، والتقارير والكتب المستعرضة، ومستخلصات الرسائل العلمية المنشورة في تلك الدوريات، بينما احتوى الجزء الثاني على (٣٢٦) تسجيلة شاملة للموضوعات المنشورة في الدوريات العربية المحكمة التي تناولت الموهبة والتفوق بصورة مباشرة أو غير مباشرة، كلية كانت أم جزئية أو عرضية.

وهدفت دراسة (بخيت، ٢٠٠٨) إجراء تحليل ببليومتري للإنتاج العلمي في مجال الموهبة والتفوق المنشور في المجلات العلمية العربية المحكمة في الفترة (١٩٤٧ -٢٠٠٧)، وكشفت الدراسة أن الغالبية العظمى لهذا الإنتاج نشر باللغة العربية، وأن أول مجلة نشرت في المجال هي مجلة التربية الحديثة. وكشفت الدراسة عن التزايد المطرد للإنتاجية العلمية سنويا وعقديا، وشيوع التأليف المنفرد، وضعف معدل الإنتاجية العلمية للباحثين، وكان أكثر الباحثين غزارة في الإنتاج هو عمر هارون الخليفة من السودان وإنتاجه (٩) أبحاث، كما كشفت الدراسة أن الدولة المحورية من حيث عدد المجلات وكم الإنتاج العلمي المنشور هي مصر، وأن كليات التربية هي الجهة الأولى التي تصدر المجلات التي تهتم بالنشر في هذا المجال، وأن غالبية الإنتاج العلمي من الذكور، وأن غالبية الباحثين من أساتذة الجامعات.

وأما دراسة (سليمان، ٢٠٠٦) فقد هدفت إلى التعرف على اتجاهات البحث العلمي في مجال الموهوبين والصعوبات التي تواجهه، أجريت في (١٤) دولة عربية في الفترة (١٩٨٠ – ٢٠٠٥ م)، كشفت عن أن موضوع خصائص الموهوبين أتى في الصدارة بنسبة (٤٨.٢٪)، وكانت أساليب البحث العلمي المستخدمة في تلك الدراسات (٦٧٪) بحوث وصفية ميدانية، و (١٨٪) وصفية نظرية (تحليل محتوى)، و(١٥٪) تجريبية. ومن حيث المراحل الدراسية للعينات كانت غالبية الدراسات في المرحلة الثانوية بنسبة (٤٠.٣٪).

وأجرى (الخليفة، ٢٠٠٠) دراسة هدفت إلى تحليل أبحاث الموهبة والذكاء والإبداع في العالم العربي، أشارت النتائج إلى أن (٧٠٪) من الدراسات كانت ميدانية، وكان موضوع الخصائص العقلية الأكثر تكرارا، وأن (٩٤٪) من الدراسات استهدفت العينات طلابية.

هناك عدة نقاط يمكن ملاحظاتها من النظر إلى الدراسات السابقة، وأولها هي تنوع أهداف الدراسات السابقة، فهناك دراسات تناولت بالتحليل الدراسات التي تناولت موضوع واحد كالبيئة الدراسية للموهوبين ومنها دراسة (Lee, Meyer & Crutchfield, 2021)، أو ترشيحات المعلمين (العامر، ٢٠١٥)، والكشف (بخيت، ٢٠١٢)، وهناك دراسات تناولت فئة معينة من الموهوبين مثلا الموهوبين منخفضي

التحصيل الدراسي دراسة (Cornejo-Araya et al., 2021)، أو الموهوبين ذوي إصطراب التوحد (Luor et al., 2021)، أو تقييم برامج معينة كبرنامج (STEAM) (An & Yoo, 2015 ؛ÜLGER & Çepni, 2020) ، وهناك دراسات تناولت تحليل عدد من المجلات مثلا دراسة (Hernández-Torrano & Kuzhabekova, 2020)، أو رسائل الدراسات العليا (العجمي، ٢٠١٩)، أو المجلات والمؤتمرات (الحدابي والجاجي، ٢٠١٦)، أو في دولة واحدة مثلا السعودية (Alamiri, 2020؛ السليماني، ٢٠٢٠)، أو قامت بعمل ببلوغرافيا للأبحاث مثلا (بخيت، ٢٠٠٩؛ ٢٠١١).

ملاحظة أخرى وهي التأكيد على الاهتمام العالمي بالبحث عن الموهوبين حيث تنشر الدراسات الأجنبية في مجلاتٍ رفيعة المستوى وقد اكتفى الباحث بالدراسات الأجنبية الحديثة، ويلاحظ أيضا اهتمام الباحثين في المنطقة العربية بمراجعة دراسات الموهبة لكن يلاحظ أنها متباعدة وغير موجهة وارتبطت بأشخاص بعينهم وربما يعتبر عمر هارون الخليفة (الخليفة، ٢٠٠٠) هو من ابتدر هذا الاتجاه على الرغم من أن الدراسات العربية التحليلية للدراساتٍ المتعلقة بفئات التربية الخاصة الاخرى قد بدأت منذ حوالي ثلاثين عاما، ويعد البروفسر السوداني المتخصص في مجال الموهوبين/ صلاح الدين فرح عطا الله بخيت من أكثر المهتمين بمراجعة دراسات الموهبة ويلاحظ أن لديه عدد من الدراسات في هذا الاتجاه ومنها (بخيت، ٢٠٠٨؛ ٢٠٠٩؛ ٢٠١١؛ ٢٠١٢). ومع أن الدراسات الأجنبية يمكن وصفها بأنها رفيعة المستوى إلا أن الدراسات العربية قد حملت بعض الاخطاء المنهجية على سبيل المثال لم يقم (السليماني، ٢٠٢٠) ببيان عينة الدراسة بصورة دقيقة الأمر الذي قد يجعل الباحثين في الدراسات اللاحقة لا يستطيعون التمييز بين ما تمت دراسته وما ينتظر ورغم ذلك فقد قدمت دراسته رؤية سديدة ومتميزة عن الإنتاج السعودي لأبحاث الموهبة، لقد قدمت الدراسات السابقة للباحث معلومات قيمة استفاد منها في صياغة الإطار النظري وبيان الفجوة البحثية، وكذلك في إعداد استمارة التحليل واختيار المنهجية المناسبة.

- **مشكلة الدراسة**

لقد أشارت دراسة (Dai, Swanson & Cheng, 2011) إلى أن الدراسات الببلومترية أثبتت أنه على الرغم من إجراء معظم الدراسات النفسية والاجتماعية في سياق تعليم الموهوبين، إلا أنه لا تزال هناك فجوة بين النظرية والتطبيق، بين الفهم النفسي لتنمية الموهوبين وتعزيز هذا التطور من خلال التعليم. وقد توصلت دراسة (بخيت، ٢٠٠٨) التي قامت بتحليل أبحاث الموهبة والتفوق العربية (١٩٤٧ -٢٠٠٧) إلى أن الإنتاج العربي في مجال الموهبة نشر في (٩٧) مجلة، لم يكن بينها مجلة واحدة متخصصة في الموهبة، كما لا توجد مجلة محورية يتركز فيها النشر، من أجل ذلك هناك حاجة لمراجعة دراسات الموهوبين في المجلات غير المتخصصة، ومع تزايد الاهتمام بمجال الموهوبين ورعايتهم وإنشاء عدد من المؤسسات العربية والدولية التي تركز على هذه الفئة فقد تزايدت بصورة

واسعة الأبحاث الخاصة بالموهبة، ومن الصعوبة بمكان على الباحثين والممارسين التوصل إلى جميع تلك البحوث ومراجعتها مما يشكل ضغطا كبيرا عليهم في سبيل تطوير العمل البحثي والإكلينيكي، وقد أكدت دراسات (بخيت، ٢٠٠٨؛ ٢٠١٢؛ السليماني، ٢٠٢٠؛ Hernández-Torrano & Kuzhabekova, 2020) على ضرورة تحليل الدراسات المتعلقة بالموهوبين، ويحاول الباحث دعم الجهود السابقة من خلال تحليل أبحاث خمسة من أهم المجلات التربوية والنفسية في المنطقة العربية، ويمكن تحقيق ذلك من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية:

- ما نسب توزيع أوراق الموهبة خلال الفترة (٢٠١٠ -٢٠٢٠)؟
- ما نسب التأليف وفقا للنوع (ذكور -إناث)؟
- ما نسب المساهمات وفقا لانتماءات الباحثين؟
- ما نسب النشر المشترك؟
- ما الحدود المكانية للدراسات المنشورة؟
- ما اللغات المستخدمة؟
- ما الفئات التي استهدفت في الدراسات؟
- ما القضايا التي تم تناولها؟
- ما المناهج التي تم استخدامها في الدراسات؟
- ما الأدوات التي استخدمت في جمع البيانات؟
- ما حجم العينات المأخوذة؟
- ما الأساليب المستخدمة في حساب الصدق؟
- ما الأساليب المستخدمة في حساب الثبات؟
- ما الأساليب المستخدمة في حساب النتائج؟

- **أهمية الدراسة**:

- تقدم هذه الدراسة معلومات قيمة عن هياكل البحث في المنطقة العربية الأمر الذي يؤدي إلى مزيد من الثقة في جودة المنشورات، وهذا بالضرورة يجعل الممارسين يستخدمون نتائج الدراسات العربية بصورة أفضل ويعتمدون عليها باطمئنان في الممارسة الإكلينيكية.
- يمكن أن توفر الدراسة بيانات مهمة عن توجهات الباحثين في المنطقة العربية والموضوعات التي يهتمون بها.
- يوجه البحث أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا إلى تناول القضايا التي تم تجاهلها والتي يمكن أن تكون ذات أثر في برامج تربية الموهوبين ورعايتهم.
- تدعم هذه الدراسة جوانب النقد الذاتي أو النقد السيكولوجي أو سيكولوجيا النقد وهي سماتٍ منسية في الأبحاث العربية سواء في مجال الموهبة أو مجال علم النفس عموما، وتحديد نقاط القوة والضعف في أبحاث الموهبة العربية.

- **أهداف الدراسة**:

- الكشف عن معدل النشر خلال الأعوام (٢٠١٠ -٢٠٢٠)

- التعرف على سمات التأليف (نوع الباحثين، انتماءات الباحثين، النشر المشترك، الحدود المكانية).
- الكشف عن السمات الموضوعية للأوراق المنشورة (الموضوعات، الفئات المستهدفة).
- التعرف على السمات المنهجية في الأبحاث المنشورة (المناهج، الأدوات، حجم العينات، أساليب حساب الصدق والثبات والنتائج).

• **حدود الدراسة**:

تتمثل حدود الدراسة في تحليل جميع الدراسات الخاصة بالموهبة في خمس مجلات عربية محكمة وهي مجلة الطفولة العربية، مجلة الدراسات التربوية والنفسية/جامعة السلطان قابوس، مجلة العلوم التربوية والنفسية/ جامعة البحرين، المجلة السعودية للعلوم التربوية (رسالة التربية وعلم النفس سابقاً)، والمجلة المصرية للدراسات النفسية، وذلك خلال الفترة (٢٠١٠ -٢٠٢٠). وقد بلغت عينة العينة (٦٣) ورقة، ويتناول التحليل: معدل النشر خلال الأعوام (٢٠١٠ -٢٠٢٠)، نوع الباحثين، انتماءات الباحثين، النشر المشترك، الحدود المكانية، القضايا، الفئات المستهدفة، المناهج، الأدوات، حجم العينات، أساليب حساب الصدق والثبات والنتائج.

• **مصطلحات الدراسة**:

بحوث الموهبة: هي البحوث التي تناولت بالبحث جانب الموهبة والتفوق والتي نشرت في خمس مجلات عربية خلال الفترة (٢٠١٠ -٢٠٢٠) وهي مجلة الدراسات التربوية والنفسية جامعة السلطان قابوس، مجلة العلوم التربوية والنفسية جامعة البحرين، مجلة الطفولة العربية، المجلة السعودية للعلوم التربوية (رسالة التربية وعلم النفس سابقاً)، والمجلة المصرية للدراسات النفسية.

• **منهج الدراسة وإجراءاتها**:

تتبع الدراسة المنهج الببليومتري، وهو أحد أنواع البحوث الوصفية التحليلية حيث يتم من خلاله مسح السجلات أو الوثائق المعينة كميا وإحصائيا، ويعمل على إعداد البيانات النوعية والعددية للأبحاث محل الدراسة من خلال البحث عن خصائصها. ويمثل مجتمع الدراسة وعينتها جميع الأبحاث الخاصة بمجال الموهبة التي نشرت في خمس مجلات عربية محكمة وهي مجلة الطفولة العربية، مجلة الدراسات التربوية والنفسية/جامعة السلطان قابوس، مجلة العلوم التربوية والنفسية/ جامعة البحرين، المجلة السعودية للعلوم التربوية (رسالة التربية وعلم النفس سابقاً)، والمجلة المصرية للدراسات النفسية، وذلك خلال الفترة (٢٠١٠ -٢٠٢٠)، وقد بلغت (٦٣) ورقة بحثية تمثل مجتمع وعينة البحث تم العثور عليها من خلال البحث اليدوي في مواقعها الإلكترونية.

• **أداة الدراسة**

قام الباحثان بوضع استمارة تحليل تحتوي على الجوانب الآتية جدول لمعدل النشر خلال الأعوام (٢٠١٠ -٢٠٢٠)، نوع الباحثين، انتماءات الباحثين، النشر

المشترك، الحدود المكانية، القضايا، الفئات المستهدفة، المناهج، الأدوات، حجم العينات، أساليب حساب الصدق والثبات والنتائج. وقد قام الباحثان بعرضها على خمسة من المحكمين من الأساتذة بجامعة الخرطوم وقد اقترحوا عليها تعديلات طفيفة لا تذكر، ثم بعد ذلك تم التحقق من صلاحيتها عن طريق أعادة تحليل لثلاثة عشر ورقة بحوالي (٢٠٪) من العينة الكلية بعد حوالي ثلاثة أسابيع من التحليل الأول، الأول وتم حساب الثبات عن طريق معادلة هولستي.

ر= (٢(س١)) / (س١) +(س٢)، حيث ر= معامل الثبات، س١= مجموع عدد الفقرات المتفق عليها في التحليل الأول والثاني، س٢= مجموع عدد الفقرات في التحليل الثاني. وبالتطبيق على المعادلة بلغ معامل الثبات (٠.٨٦)، وبلغ الصدق الذاتي حسب الجذر التربيعي لمعامل الثبات (٠.٩٢)، وهذه النسب مناسبة لاستخدامها في الدراسة الحالية.

- **المعالجات الإحصائية**:

لمعالجة البيانات استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية

- **عرض النتائج**:
- **ما نسب توزيع أوراق الموهبة خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠٢٠)؟**

جدول (١)،توزيع الأوراق خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠٢٠)

المجلة	الطفولة العربية	مجلة جامعة السلطان قابوس	مجلة جامعة البحرين	المجلة السعودية	المجلة المصرية	المجموع	النسبة
٢٠١٠	–	–	٢	–	٣	٥	٪7.94
٢٠١١	١	–	١	١	٢	٥	٪7.94
٢٠١٢	–	–	١	١	–	٢	٪3.17
٢٠١٣	–	٣	٢	–	٣	٨	٪12.7
٢٠١٤	٢	–	١	–	١	٤	٪6.35
٢٠١٥	–	–	٤	٢	3	٩	٪14.29
٢٠١٦	١	١	٢	–	–	٤	٪6.35
٢٠١٧	٣	1	٤	٢	2	١٢	٪19.05
٢٠١٨	١	٢	٢	–	٣	٨	٪12.7
٢٠١٩	–	–	١	–	–	١	٪1.59
٢٠٢٠	–	1	١	–	٣	٥	٪7.94
المجموع	٨	٨	٢١	٦	20	٦٣	
٪	١٢.٧	١٢.٧	٣٣.٣٣	٩.٦	٣١.٧	٪١٠٠	

يتضح من جدول (١)، أعلى المساهمات كانت في العام ٢٠١٧ بنسبة (١٩.٠٥٪)، بينما أقلها في العام ٢٠١٩ بنسبة (١.٥٩٪)، وأتت معظم المساهمات من مجلة العلوم التربوية والنفسية بجامعة البحرين بنسبة (٣٣.٣٣٪).

- **ما نسب التأليف وفقاً للنوع (ذكور-إناث)؟**

جدول (٢)، نوع الباحثين

النوع	التكرار	النسبة
ذكور	٦١	٦٣.٥٤٪
إناث	٣٥	٣٦.٤٦٪
المجموع	٩٦	١٠٠٪

يتضح من جدول (٢) أن مساهمة الذكور بلغت (٦٣.٥٤٪)، والإناث (٣٦.٤٦٪).

- **ما نسب المساهمات وفقاً لانتماءات الباحثين؟**

جدول (٣)، انتماءات الباحثين

الجهة	التكرار	النسبة
اساتذة جامعيين	٨٣	86.46٪
معلمين بوزارة التربية	٥	5.21٪
طلبة دراسات عليا	١	1.04٪
باحثين	٢	2.08٪
مراكز بحوث للموهبة	٤	4.17٪
مشرف تربوي	١	1.04٪
المجموع	٩٦	100٪

يتضح من جدول (٣)، أن الأساتذة الجامعيين ساهموا بنسبة (٨٦.٤٦٪)، والمعلمين (٥.٢١٪).

- **ما نسب النشر المشترك؟**

جدول (٤)، النشر المشترك

نوع النشر	التكرار	النسبة
مؤلف واحد	٣٨	60.32٪
مؤلفين	1٧	26.98٪
ثلاثة	٨	12.7٪
المجموع	٦٣	100٪

يتضح من جدول (٤) أن النشر الفردي حاز على (٦٠.٣٢٪)، والثنائي (٢٦.٩٨٪)، والثلاثي (١٢.٧٪).

- **ما الحدود المكانية للدراسات المنشورة؟**

جدول (٥)، أماكن إجراء الدراسات المنشورة

مكان الدراسة	التكرار	النسبة
مصر	٧	11.11٪
السعودية	١٦	25.4٪
الكويت	٣	4.76٪
الأردن	١٩	30.16٪
عمان	٢	3.17٪
البحرين	٦	9.52٪
السودان	٣	4.76٪
الجزائر	٢	3.17٪
المغرب	١	1.59٪
الامارات	١	1.59٪
متعدد	١	1.59٪
استعراض نظري	٢	3.17٪
المجموع	٦٣	100٪

يتضح من جدول (٥)، أن الأردن أجريت بها (٣٠.١٦٪) من الدراسات، والسعودية (٢٥.٤٪).

- **ما اللغات المستخدمة؟**

جدول رقم (٦) يوضح اللغة المستخدمة

اللغة	التكرار	النسبة
اللغة العربية	٦٢	٪٩٨.٤٢
اللغة الانجليزية	١	٪١.٥٨
المجموع	٦٣	٪١٠٠

يتضح من جدول (٦)، أن اللغة العربية كتبت بها (٩٨.٤٢٪) من الدراسات، والإنحليزية (١.٥٨٪).

- **ما الفئات التي استهدفت في الدراسات؟**

جدول (٧)، الفئة المستهدفة

الفئة	التكرار	النسبة	الفئة	التكرار	النسبة
طلاب متفوقين	٩	٪14.75	طلاب موهوبين	٢٨	٪45.9
طلاب متفوقين ومتأخرين دراسيا	١	٪1.64	طلاب موهوبين ومتفوقين	٤	٪6.56
متفوقين ذوي نقص انتباه	١	٪1.64	طلاب موهوبين ذوي صعوبات تعلم	٣	٪4.92
موهوبين مرتفعي ومنخفضي التحصيل	١	٪1.64	طلاب موهوبين منخفضي التحصيل	١	٪1.64
طلاب موهوبين وعاديين	٥	٪8.2	مرشدين ومعلمين	٥	٪8.2
طلاب جامعيين	١	٪1.64	طلاب موهوبين ومعلمين	١	٪1.64
متفوقين وعاديين	١	٪1.64			
المجموع	٦١–٪١٠٠				

يتضح من جدول (٧)، أن الطلاب الموهوبين تم استهدافهم بنسبة (٤٥.٩٪)، والمتفوقين (١٤.٧٥٪).

- **ما القضايا التي تم تناولها؟**

جدول (٨)، القضايا المبحوثة

القضية	التكرار	النسبة	القضية	التكرار	النسبة
مقارنات بين الموهوبين والعاديين	٨	12.7	الكشف عن الموهوبين	٣	4.76
فاعلية البرامج التدريبية والاستراتيجيات	١٧	26.98	تقنين المقاييس النفسية	٢	3.17
مشكلات الموهوبين	٣	4.76	خدمات الموهوبين	٣	4.76
القياس والتشخيص	٣	4.76	تقييم برامج رعاية الموهوبين	٢	3.17
الارشاد النفسي	١	1.59	السمات والخصائص	١٦	25.4
الذكاء العاطفي لدى معلمي الموهوبين	١	1.59	النظريات المستخدمة في تعليم الموهوبين	٢	٣.١٧
نماذج مقترحة للموهوبين	٢	3.17			
المجموع	63- %100				

يتضح من جدول (٨)، أن فاعلية البرامج التدريبية والاستراتيجيات حازت على (٢٦.٩٨٪)، والسمات والخصائص على (٢٥.٤٪)، والمقارنة بين الموهوبين والعاديين (١٢.٧٪).

- **ما المناهج التي تم استخدامها في الدراسات؟**

جدول (٩)، المناهج المستخدمة في الدراسات

المنهج	النوع	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
المنهج الوصفي	التحليلي	٢٢	٪34.92	٤٣	٪68.25
	الارتباطي	٨	٪12.7		
	المسحي	٥	٪7.94		
	وصفي مقارن	3	٪4.76		
	وصفي ارتباطي مقارن	٢	٪3.17		
	ارتباطي وسببي مقارن	١	٪1.59		
	مسحي مقارن	١	٪1.59		
	وصفي غير محدد	١	٪1.59		
التجريبي	تصميم الحالة الواحدة	١	٪1.59	٢	٪3.17
	مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة	١	٪1.59		
شبه التجريبي	المجموعة الواحدة	٥	٪7.94	١٣	٪20.63
	مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية	٨	٪12.7		
دراسة حالة	-	١	٪1.59	١	٪1.59
مراجعة الأدبيات	-	٢	٪3.17	٢	٪3.17
مختلط	-	٢	٪3.17	٢	٪3.17
المجموع		٦٣	٪١٠٠	٦٣	٪١٠٠

يتضح من جدول (٩)، أن الباحثين اعتمدوا على المنهج الوصفي بنسبة (٦٨.٢٥٪)، وشبه التجريبي (٢٠.٦٣٪).

- **ما الأدوات التي استخدمت في جمع البيانات؟**

جدول (١٠)، الأدوات المستخدمة

الأداة	التكرار	النسبة	الأداة	التكرار	النسبة
اختبارات ومقاييس	٥٩	٪71	ملاحظة	١	٪1.2
استبانة	٧	٪8.43	استمارة	١	٪1.2
بطارية	٢	٪2.41	قائمة	٨	٪9.64
مقابلة	٣	٪3.6	أدبيات	٢	٪2.4
المجموع	٨٣ – ١٠٠٪				

يتضح من جدول (١٠)، أن الاختبارات والمقاييس استخدمت بنسبة (٧١٪)، والقوائم (٩.٦٤٪)، والاستبانات (٨.٤٣٪).

- **ما حجم العينات المأخوذة؟**

جدول (١١)، حجم العينات

حجم العينة	التكرار	النسبة	حجم العينة	التكرار	النسبة
١–١٠٠	٢٤	٪38.1	٦٠١–٧٠٠	٢	٪3.17
١٠١–٢٠٠	١٩	٪30.16	٧٩١–٨٠٠	١	٪1.59
٢٠١–٣٠٠	٦	٪9.52	١٠٠١–١١٠٠	١	٪1.59
٣٠١–٤٠٠	٥	٪7.94	١٦٠١–١٧٠٠	١	٪1.59
٤٠١–٥٠٠	٢	٪3.17	استعراض نظري	٢	٪3.17
المجموع	٦٣ – ١٠٠٪				

يتضح من جدول (١١)، أن العينات (١ –١٠٠) تم الإعتماد عليها بنسبة (٣٨.١٪)، (١٠١ –٢٠٠) بنسبة (٣٠.١٦٪)، (٢٠١ –٣٠٠) بنسبة (٩.٥٢٪).

- **ما الأساليب المستخدمة في حساب الصدق؟**

جدول (١٢)، أساليب حساب الصدق

الأسلوب	التكرار	النسبة	الأسلوب	التكرار	النسبة
صدق المحكمين	٣٨	٪40.86	صدق التدرج	١	٪1.08
الاتساق الداخلي	١٥	٪16.13	التنبؤي	٢	٪2.15
العاملي	١٧	٪18.28	التقاربي	١	٪1.08
المحك	٤	٪4.3	الفارقي	١	٪1.08
المقارنة الطرفية	٥	٪5.38	التمييزي	٥	٪5.38
بيرسون	١	٪1.08	المنطقي	١	٪1.08
التحليل التوكيدي	١	٪1.08	ذكر الدرجة الكلية فقط	١	٪1.08
المجموع	٪١٠٠-٩٣				

يتضح من جدول (١٢)، أن صدق المحكمين استخدم بنسبة (٤٠.٨٦٪)، والعاملي (١٨.٢٨٪)، والاتساق الداخلي بنسبة (١٦.١٣٪).

- **ما الأساليب المستخدمة في حساب الثبات؟**

جدول (١٣)، أساليب حساب الثبات

الأسلوب	التكرار	النسبة	الأسلوب	التكرار	النسبة
التجزئة النصفية	١٠	٪10.64	الاتساق الداخلي	٥	٪5.32
سبيرمان	٤	٪4.26	جتمان	١	٪1.06
ألفاكرنباخ	45	٪47.87	ذكر الدرجة الكلية فقط	٢	٪2.13
بيرسون	٣	٪3.19	ثبات التدرج	١	٪1.06
كودر ريتشاردسون	١	٪1.06	معامل اوميجا لماكدونلد	١	٪1.06
إعادة الاختبار	٢١	٪22.34			
المجموع	٪١٠٠ – ٩٤				

يتضح من جدول (١٣)، أن اختبار ألفاكرونباخ تم الإعتماد عليه بنسبة (٤٧.٨٧٪)، وإعادة الاختبار (٢٢.٣٤٪)، والتجزئة النصفية (١٠.٦٤٪).

- **ما الأساليب المستخدمة في حساب النتائج؟**

جدول (١٤)، أساليب حساب النتائج

الأسلوب	التكرار	النسبة	الأسلوب	التكرار	النسبة
اختبارت	24	٪12.06	الوزن النسبي	2	٪1.01
تحليل التباين الاحادي	12	٪6.03	معادلات حجم الأثر	8	٪4.02
الثنائي	6	٪3.02	مربع كاي	7	٪3.52
المتعدد	7	٪3.52	الخطأ المعياري	3	٪1.51
المشترك	2	٪1.01	الالتواء	1	٪0.5
التحليل العاملي	1	٪0.5	التفلطح	1	٪0.5
الانحدار المتعدد	2	٪1.01	المتوسطات المعدلة	1	٪0.5
الانحدار الخطي البسيط	1	٪0.5	معادلة شابيروويلك	1	٪0.5
سبيرمان	1	٪0.5	تحليل التباين	1	٪0.5
بيرسون	10	٪5.03	الصدق التمييزي	1	٪0.5
المتوسط الحسابي	34	٪17.09	المنحنى الطبيعي	1	٪0.5
الانحراف المعياري	33	٪16.58	أسلوب التحليل العاملي التوكيدي	1	٪0.5

التكرار والنسب	12	٪6.03	تباين الخطأ	1	٪0.5
الفاكرونباخ	4	٪2.01	ثابت الانحدار	1	٪0.5
اختبار ويلكوكسون	4	٪2.01	اختبار تحليل التجمع	1	٪0.5
اختبار شيفيه	8	٪4.02	انحدار تدريجي	1	٪0.5
مان وتني	2	٪1.01	اسلوب maximum likely hood	2	٪1.01
كروسكال والز	1	٪0.5	اسلوب تحليل المسارات	1	٪0.5
المجموع	١٩٩	٪١٠٠			

يتضح من جدول (١٤)، أن المتوسط الحسابي استخدم بنسبة (١٧.٠٩٪)، والانحراف المعياري (١٦.٥٨٪)، واختبار (ت) بنسبة (12.06٪).

- **مناقشة النتائج**:

قام الباحث بالبحث عن الأوراق الخاصة بالموهوبين في المجلات الخمسة من خلال مواقعها الإلكترونية وقد قام بحصرها جميعاً حيث بلغت (٦٣) دراسة، وأعد استمارة لتحليل محتوى الأوراق، وقد شملت فئات التحليل: نمو النشر، نوع الباحثين، انتماءات الباحثين، النشر المشترك، مكان إجراء الدراسات، اللغات، الفئات المستهدفة، القضايا التي تم تناولها، مناهج البحث، أدوات جمع البيانات، حجم العينات، حساب الصدق، الثبات وحساب النتائج.

كشفت الدراسة عن أن هناك نمو في أبحاث الموهوبين خلال الفترة (٢٠١٠ - ٢٠٢٠) وقد بلغ ذروته في (٢٠١٧) بنسبة (19.05٪)، لكن هذا النمو يتسم بالتذبذب ارتفاعاً وهبوطاً. وقد اتفقت الدراسة مع دراسة (Lovakov & Agadullina, 2019; Chinnaraj & Kavitha, 2021؛ السليماني، ٢٠٢٠؛ بخيت، ٢٠٠٨)، التي أشارات إلى أن هناك نمواً في البحث النفسي. ويفسر نمو البحث وفقاً للإهتمام المتزايد بفئة الموهوبين وإنشاء عدة مؤسسات لرعايتهم على سبيل المثال هيئة رعاية الموهوبين بالسودان ومؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله بالمملكة العربية السعودية وفي فترة مبكرة أنشئت مدرسة اليوبيل بالأردن بالإضافة إلى أفتتاح برامج في الدراسات العليا خاصة بالموهبة مثلاً برنامج تربية الموهوبين بجامعة الخليج العربي، كما تم انشاء المجلس العربي لرعاية الموهوبين والمتفوقين.

توصلت الدراسة إلى أن الباحثين الذكور ساهموا بنسبة (٦٣.٥٤٪) بينما بلغت مساهمة الإناث (٣٦.٤٦٪). تختلف هذه الدراسة مع دراسة (بخيت، ٢٠١٢) التي أشارت إلى ان الذكور ساهموا بحوالي النصف، بينما تتفق مع دراسة (صالح وإيمان وبخيت، قيد النشر؛ الخطيب، ٢٠١٠) التي توصلت إلى أن اكثر المساهمات كانت من الذكور. وربما يفسر الأمر في ضوء الأدوار الاجتماعية للجنسين في البيئة العربية فبمجرد التخرج ربما تركز الإناث أكثر على الواجبات المنزلية والأسرية بينما تقع الأعباء الأخرى على الذكور ويكون الذكور أكثر تركيزاً على الترقية المهنية، أمر آخر وهو احتمالية تركز الإناث على الممارسة المهنية مع الموهوبين أكثر من القيام بالأبحاث.

أشارت الدراسة أيضاً إلى أن الأساتذة الجامعيين كانوا الاكثر مساهمة بنسبة (٨٦.٤٦٪)، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (بخيت، ٢٠٠٨) التي توصلت إلى أن الأساتذة الجامعيين أكثر المساهمين في بحوث الموهبة والتفوق وتتفق بذلك أيضاً مع دراسة (السليماني، ٢٠٢٠). وربما تعزى هذه النتيجة إلى أن البحث العلمي هو أحد مهام الجامعة الثلاث وهو ضرورة للحفاظ على الوظيفة والترقية بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس. إن الملاحظ هو ضعف مساهمة مراكز بحوث الموهوبين والمعلمين والمشرفين وهو أمر مقلق؛ حيث أن النتائج البحثية تكون أوثق حينما تكون قائمة على الممارسة، وترتبط الاخفاقات في تفسير النتائج وفي تعميمها في البحوث العربية في أن الأبحاث تجرى للأهداف البحثية وليس للأهداف المهنية وربما على مراكز الموهبة أن تشجع العاملين على البحث العلمي وتحديد المشكلات التي تحتاج إلى دراسة خاصة أنهم أقرب للطلاب وأقدر على تلمس مواطن القوة والضعف، ويساعد هذا التوجه في بناء مفاهيم إيجابية وبناءة في تفعيل الممارسات المبنيةعلى الأدلة.

أبرز التحليل أن (٦٠.٣٢٪) من الأبحاث نشرت من قبل مؤلف واحد و(٢٦.٩٨٪) من الأبحاث كان تأليفها ثنائياً، بينما هناك (١٢.٧٪) كان نشرها ثلاثياً. تختلف هذه الدراسة مع دراسة (Neres & Correa, 2018) التي أشارت إلى أن النشر المشترك بلغ (٨٨٪)، وكذلك مع دراسة (de Azevedo, 2015)، بينما تتفق مع دراسة (بخيت، ٢٠٠٨؛ ٢٠١٢) وكذلك دراسة (سليمان، ٢٠٠٦)، وربما يعزى شيوع النشر الفردي إلى غياب المجموعات البحثية وضعف التعاون بين الباحثين، وهناك حاجة لسياسات بحثية قائمة على المؤسسات بدلاً من المساهمات الفردية. ومن المؤكد أن النشر المشترك أفضل من الفردي حيث يؤثر في جودة الأبحاث وفي نقل الخبرات بين الباحثين.

من حيث مكان إجراء الدراسات كشفت الدراسة إلى أن (٣٠٪) من الدراسات أجريت في الأردن و (٢٥٪) في السعودية، و(١١٪) في مصر، (٩٪) في البحرين، وساهمت بقية الدول بنسب ضعيفة. لقد توصلت دراسة (Cornejo-Araya et al., 2021؛ بخيت، ٢٠١٢) إلى أن الولايات المتحدة هي الأكثر إنتاجية في مجال الموهبة، وتوصلت دراسة (الحدابي والجاجي، ٢٠١٦) إلى ان السعودية أتت في المرتبة الأولى، وأشارت دراسة (Hernández-Torrano & Kuzhabekova, 2020) إلى هيمنة عدد قليل من البلدان على النسبة الأكبر من المنشورات. يتضح من الدراسة أن السعودية والأردن والبحرين هيمنة على حوالي ثلثي الإنتاج وربما ارتبط هذا بالمساهمات المبكرة لهذه الدول في مجال رعاية الموهوبين من حيث إنشاء مدرسة اليوبيل بالأردن ومراكز الموهبة فس السعودية وفي البحرين كذلك حيث هناك برامج دراسية على مستوى الدراسات العليا في مجال الموهبة وتميزت بذلك جامعة الخليج العربي.

أشارت الدراسة أيضاً إلى ان (٩٨.٤٢٪) من الدراسات كتبت باللغة العربية في مقابل دراسة واحدة كانت بالإنجليزية، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (بخيت، ٢٠٠٨) بينما تختلف مع دراسة (Cornejo-Araya et al., 2021) التي توصلت إلى أن اللغة السائدة هي الإنجليزية. وربما يعود اعتماد الباحثين على اللغة العربية إلى أن اللغة الأساسية للمجلات الخمس التي تم تحليلها هي العربية وربما يعود ذلك إلى ضعف معرفة الباحثين باللغة الإنجليزية، وربما فضل الباحثين نشر أبحاثهم الإنجليزية في الدوريات الأجنبية رفيعة المستوى.

أشارت الدراسة أيضاً إلى أن الطلبة الموهوبين بصورة عامة تم استهدافهم في (٤٥.٩٪) من الدراسات، والمتفوقين بنسبة (١٤.٧٥٪)، والموهوبين والعاديين، والمرشدين والمعلمين (٨.٢٪) لكلٍّ، وحصلت الفئات الأخرى من الموهوبين على نسب قليلة كالموهوبين ذوي الإعاقات والمعلمين. وتتفق الدراسة مع دراسة (السليماني، ٢٠٢٠؛ العجمي، ٢٠١٩؛ الحدابي والجاجي، ٢٠١٦؛ بخيت، ٢٠١٢؛ سليمان، ٢٠٠٦؛ الخليفة، ٢٠٠٠؛ An & Yoo, 2015)التي أشارت إلى أن الطلاب كانوا الأكثر استهدافاً من الباحثين. ويعزى استهداف فئة الطلبة الموهوبين بصورة واسعة إلى أن منطقة الاكتشاف والرعاية الأساسية للطلبة هي المدرسة لكن يبدو أن هناك حاجة لزيادة المشاريع البحثية الخاصة بالفئات الأخرى ذات العلاقة كالمعلمين والأسر وكذلك الموهوبين الذين يعانون من الإعاقات النمائية.

من حيث القضايا المبحوثة، توصلت الدراسة إلى أن الدراسات التي تناولت فاعلية البرامج التدريبية والاستراتيجيات أتت في المرتبة الأولى بنسبة (٢٦.٩٨٪)، تليها الدراسات التي تناولت السمات والخصائص (٢٦.٤٪)، والدراسات التي قارنت بين الموهوبين والعاديين (١٢.٧٪)، وأتت بقية القضايا بنسب ضعيفة. وتختلف هذه الدراسة مع دراسة (السليماني، ٢٠٢٠؛ سليمان، ٢٠٠٦) التي توصلت إلى سمات وخصائص الموهوبين كانت أكثر القضايا المبحوثة، وقد أشارت دراسة (ÜLGER & Çepni, 2020) إلى اهتمام الباحثين تركز على البرامج، بينما بينت دراسة (الحدابي والجاجي، ٢٠١٦) أن القياس والتشخيص كان أكثر القضايا المبحوثة. وترتبط هذه النتيجة ما توصل إليه سابقاً من حيث التركيز الطلبة حيث يحتاج الموهوبين لبرامج خاصة تختلف عن التي تقدم للطلبة العاديين، والملاحظ أن قضايا القياس والتشخيص والكشف وتقنين المقاييس أتت بنسب ضعيفة وهي أساس عملية رعاية الموهوبين ومن غير المناسب نقل واستخدام أدوات خاصة ببيئة ثقافية أخرى وأحياناً تكون هناك حاجة لتكييف المقاييس أكثر من مرة في الدولة الواحدة لتناسب التنوع الثقافي للشعوب المحلية.

أشارت نتائج الدراسة إلى أن الباحثين اعتمدوا على المنهج الوصفي بنسبة (٦٨٪)، والمنهج شبه التجريبي (٢٠.٦٣٪)، والمنهج التجريبي ومراجعة الأدبيات

والمختلط بنسبة (٣.١٧٪) لكلٍّ، والملاحظ هيمنة المنهج الوصفي التحليلي (٣٤٪) والإرتباطي (١٢.٧٪)، كما يلاحظ قلة استخدام تصميم الحالة الواحدة (١.٥٩٪) وهو أفضل التصميمات في مجال التربية الخاصة. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (السليماني، ٢٠٢٠؛ العجمي، ٢٠١٩؛ الحدابي والجاجي، ٢٠١٦، بخيت، ٢٠١٢؛ سليمان، ٢٠٠٦؛ الخليفة، ٢٠٠٠) التي أشارت إلى أن المنهج الوصفي أتى في المرتبة الأولى. وربما يعود إهمال المناهج التجريبة خاصة (تصميم الحالة الواحدة) لقلة التدريب عليه وربما يعود لفقدان الجامعات العربية للمعامل أو عدم وجود سياسات موجهة للبحوث، وقد وجهت انتقادات عديدة لاهمال الباحثين الأكثر أهمية وهي المناهج النوعية في التربية الخاصة نظراً لأنها يمكن أن تكون ذات فائدة لا يمكن الوصول إليها بالطرق الكمية.

بينت الدراسة إلى أن الباحثين اعتمدوا في جمع المعلومات على الاختبارات والمقاييس بنسبة (٧١٪)، تليها القوائم بنسبة (٩.٦٤٪)، والاستبانات (٨.٤٣٪). وتتفق مع دراسة (السليماني، ٢٠٢٠) التي أشارت إلى اعتماد الباحثين على المقاييس والاختبارات بصورة كبيرة، بينما بينت دراسة (العجمي، ٢٠١٩؛ الحدابي والجاجي، ٢٠١٦) أن الاستبيانات أتت في المرتبة الأولى. وتؤكد هذه النتيجة اعتماد الباحثين على المناهج الوصفية في مقابل إهمال المناهج النوعية التي تستخدم فيها أدوات أخرى مثل المقابلة والملاحظة، وربما يعود السبب في ذلك إلى الحاجة للتدريب الصارم قبل استخدام هذه الأدوات في مقابل سهولة تطبيق الاختبارات والمقاييس والاستبانات.

أشارت الدراسة إلى أن الباحثين اعتمدوا على عينات صغيرة الحجم (١ -٢٠٠) بحوالي ثلثي الدراسات (٦٨٪)، وكان هناك دراستين فقط اعتمدت على عينات كبيرة نسبياً -أكبر من ألف - بنسبة (٣.١٧٪). وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (الخليفة وبابكر، ٢٠١١؛ البنا، ٢٠١٠) التي أشارت إلى اعتماد الباحثين على عينات صغيرة الحجم. وربما يفسر ذلك في ضوء ارتفاع تكاليف البحوث وصعوبة ايجاد تمويل مناسب مما يجعل الباحث يحاول تقليل الأموال التي يصرفها. إن اختيار عينات صغيرة الحجم يشكك في هيكل الدراسة وتصبح نتائج الدراسة أقل موثوقية عند محاولة تعميمها.

من حيث أساليب حساب الصدق أشارت الدراسة إلى أن صدق المحكمين تكرر استخدامه بنسبة (٤٠.٨٦٪)، يليه التحليل العاملي بنسبة (١٨.٢٨٪)، والاتساق الداخلي بنسبة (١٦.١٣٪) وهناك دراسة واحدة ذكرت فيها الدرجة الكلية فقط دون ذكر الطريقة (١.٠٨)، وأستخدمت الأساليب الاخرى بنسب ضعيفة. ولحساب الثبات بينت الدراسة أن اختبار ألفاكرونباخ تكرر استخدامه بنسبة (٤٧.٨٧٪)، وإعادة الاختبار (٢٢.٣٤٪)، والتجزئة النصفية (١٠.٦٤٪) وذكرت الدرجة

الكلية فقط في دراستين (٢.١٣٪). أما لحساب النتائج أكدت الدراسة على أن أكثر الاختبارات تكرارا هي المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار ت وتحليل التباين الأحادي والتكرارات والنسب واختبار بيرسون واختبار شيفيه وتم حساب حجم الأثر في ثماني دراسات (٤.٠٢٪). وتتفق هذه النتائج مع دراسات (الهلالات، ٢٠١٥؛ المهايرة، ٢٠٢٠) التي أشارت إلى أن الباحثين اعتمدوا على أساليب بسيطة لحساب الصدق والثبات والنتائج، بينما تختلف مع دراسة (Sutter et al., 2020) التي بينت أن الباحثين اعتمدوا على أساليب قوية. وربما يعود استخدام الأساليب البسيطة إلى الاستسهال والنمطية وربما يعود إلى ضعف الخبرة الإحصائية اللازمة لإنجاز البحوث، وربما يعود للإستعجال والتسرع. والملاحظ أن لاجهد يذكر في استخدام الأساليب البسيطة فصدق المحكمين لا ياخذ من الباحث أكثر من تقديمة لخمسة من زملاءه ليبدو رأيهم فيه وكما أن ألفاكرونباخ والاتساق الداخلي والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لا تاخذ جميعها أكثر من دقيقة واحدة لإنجازها على برنامج ال (SPSS). إن استخدام الأساليب القوية يجعل البحث متينا من الناحية الإحصائية والهيكلة ويعطي موثوقية أكبر لدى الممارسين للاعتماد على نتائجه وبالتالي يعزز من تقييم البحث في المجتمع العلمي.

- **الاستنتاجات**:

- هناك نمو في معدل النشر من (٢٠١٠ -٢٠٢٠) ويتسم هذا النمو بالتذبذب، وحصل العام (٢٠١٧) على أعلى معدل نشر.
- أعضاء هيئة التدريس أكثر المساهمين في النشر، وينشر الذكور اكثر من الإناث، ويغلب النشر الفردي، والنشر باللغة العربية.
- كانت الأردن أكثر البلدان التي أجريت فيها البحوث، وأستهدفت فئة (الطلبة الموهوبين بصورة عامة) أكثر من الفئات الأخرى، وكانت (فاعلية البرامج التدريبية والاستراتيجيات) أكثر القضايا المبحوثة.
- هناك اهتمام بالمناهج الكمية الوصفية واهمال للمناهج التجريبي خاصة تصميم الحالة الواحدة وتمثيل ضعيف للمناهج النوعية.
- لجمع المعلومات يعتمد الباحثون بصورة كبيرة على الاختبارات والمقاييس ويسحبون عينات صغيرة الحجم، ولحساب الصدق والثبات والنتائج يستخدمون الأساليب الإحصائية البسيطة.

- **التوصيات**:

- سعيا لزيادة معدلات النشر، يمكن لمحرري المجلات طرح نشر أعداد خاصة، وتهتم بالقضايا التي تم تناولها بنسب ضعيفة، والفئات التي لم يتم تناولها بصورة كافية.
- تشجيع الإناث والتركيز على النشر المشترك وباللغة الإنجليزية، ودعوة الممارسين في مدارس ومراكز رعاية الموهوبين للكتابة.

- التشجيع على البحث باستخدام المناهج والأدوات النوعية والتصميمات التجريبية، بالإضافة إلى استخدام الأساليب الإحصائية القوية وحساب حجم الأثر.

• المراجع العربية :

- بخيت، صلاح الدين فرح (٢٠٠٨). الإنتاج العلمي في مجال الموهبة والتفوق: دراسة ببليومترية للمجلات العلمية العربية (١٩٤٧-٢٠٠٧م). المجلة العربية للتربية. ٢٨ (٢)، ١٦٧-٢٠١.
- بخيت، صلاح الدين فرح (٢٠١٢). واقع البحث العالمي المعاصر في مجال الكشف عن الموهوبين: دراسة ببليومترية للمجلات العالمية المحكمة في الفترة (٢٠٠٤ – ٢٠٠٩ م). *مجلة رسالة الخليج العربي*، ١٢٦، ٢٦٣ - ٣١٧.
- بخيت، صلاح الدين فرح. (٢٠٠٩). الموهبة والتفوق: ببليوغرافية حصرية للبحوث والدراسات المنشورة في الدوريات العربية المحكمة (١٩٤٧ -٢٠٠٧ م). *مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٥(١)*، ٣٢١ - ٣٧٧.
- بخيت، صلاح الدين فرح. (٢٠١١). الببليوغرافية الحصرية لدراسات وبحوث الموهبة والتفوق المنشورة في المجلات العلمية العربية المحكمة في الفترة (١٩٤٧ – ٢٠٠٧م) – الجزء الثاني. *مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٨(١)*، ٣٥١ - ٣٩٣.
- البنا، لبنى مختار(٢٠١٠). تحليل مضمون الأوراق والبحوث العلمية المحكمة في توطين علم نفس الموهبة والتفوق في العالم العربي. أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة الخرطوم. السودان.
- الحدابي، عبدالملك والجاجي، رجاء(٢٠١٦). اتجاهات بحوث الموهبة والتفكير في الوطن العربي. المجلة الدولية لتطوير التفوق. ٧(١٣)، ١٣٥-١٥٤.
- الخطيب، جمال. (٢٠١٠). البحوث العربية في التربية الخاصة (١٩٩٨-٢٠٠٧): تحليل لتوجهاتها، وجودتها، وعلاقتها بالممارسات التربوية. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ٦ (٤)، ٢٨٥-٣٠٢.
- الخليفة، عمر (٢٠٠٠). توطين علم النفس في العالم العربي. دراسة تحليلية لأبحاث الإبداع، والذكاء، والموهبة. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، ١٢(١)، ٣٦ – ٥٤.
- الخليفة، عمر (٢٠٠٩). توطين علم النفس في العالم العربي. دار الفكر. بيروت.
- الخليفة، عمر؛ وبابكر، منى حسن (٢٠١١). اتجاهات اطروحات دكتوراة علم النفس في التعليم العالي السوداني. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، ٨، ٢٥-٥٩.
- سليمان، السر أحمد.(٢٠٠٦). البحث العلمي عن الموهوبين في العالم العربي اتجاهاته والصعوبات التي تواجهه. ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة، جدة، الدراسات العلمية المحكمة، ٥-٢٩، ٢٦-٣٠/٨/٢٠٠٦م.
- السليماني، محمد حمزة (٢٠٢٠). الإنتاج العلمي السعودي في مجال الموهبة والإبداع والتفوق خلال الفترة ١٩٨٥-٢٠١٨. المجلة الدولية لتطوير التفوق، ١١ (٢٠)، ٢٥-٥٠.
- صالح، محمد عبدالعظيم الحاج وعبيد، إيمان مجدي حسن وبخيت، صلاح الدين فرح عطا الله (قيد النشر). المجلة السعودية للتربية الخاصة: دراسة تحليلية خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠٢٠). دراسات عربية في التربية وعلم النفس.
- العامر، سعد معطش (٢٠١٥). ترشيحات المعلمين للطلاب الموهوبين بين التأييد والمعارضة. المجلة السعودية للتربية الخاصة. ١(٢)، ١٩-٣٩.
- العجمي، محمد سعود (٢٠١٩). دراسة تحليلية لرسائل الماجستير والدكتوراة في مجال التفوق العقلي والموهبة جامعة عمان العربية ٢٠٠٧-٢٠١٧. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية. ٦ (١)، ٣٨-٤٨.
- المهايرة، عبدالله (٢٠٢٠). تحليل الرسائل والأطروحات الجامعية المجازة في الإرشاد النفسي والتربوي في قسم الإرشاد والتربية الخاصة في الجامعة الأردنية-دراسة ببلومترية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. ٢٨، (٤)، ٢٥٧-٢٣٧.

- الهلالات، خليل (٢٠١٥). دراسة تحليلية لرسائل ماجستير العمل الاجتماعي في الجامعة الأردنية للفترة من ٢٠٠١-٢٠١٢م. دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية. ٤٢، (٣)، ٦١١-٦٢٨.

• المراجع الأجنبية:

- Alamiri, F. Y. (2020). Gifted education in Saudi Arabian educational context: A systematic review. *Journal of Arts and Humanities*, *9*(4), 68-79. https://doi.org/10.18533/journal.v9i4.1895.
- An, H. R., & Yoo, M. H. (2015). Analysis of research trends in STEAM education for the gifted. *Journal of Gifted/Talented Education*, *25*(3), 401-420. https://doi.org/10.9722/ JGTE.2015.25.3.401.
- Çal, Ü. T., & Demirkaya, H. (2020). The Role and Importance of Social Studies in The Education of Gifted Students. *Journal of History Culture and Art Research*, *9*(2), 25-39. https://doi.org/10.7596/taksad. v9i2.2344.
- Chinnaraj, M., & Kavitha, A. (2021). "Research output performance of Dyscalculia (2011–2020): A Bibliometric Analysis". Library Philosophy and Practice (e-journal). 5328. https://digitalcommons.unl.edu/libphilprac/5328.
- Cornejo-Araya, C. A., Gómez-Araya, C. A., Muñoz-Huerta, Y. P., & Reyes-Vergara, C. P. (2021). What Do We Know about Giftedness and Underachievement? A Bibliometric Analysis. *International Journal of Research in Education and Science*, *7*(2), 400-411. https://doi.org/10.46328/ijres.1481.
- Dai, D. Y., Swanson, J. A., & Cheng, H. (2011). State of research on giftedness and gifted education: A survey of empirical studies published during 1998—2010 (April). *Gifted child quarterly*, *55*(2), 126-138. https://doi.org/10.1177/0016986210397831.
- de Azevedo, C.; Giroto, C., & Santana, A.(2015). Scientific production in the area of deafness: Analysis of articles published in brazilian journal of special education from 1992 to 2013] [Produção científica na área da surdez: Análise dos artigos publicados na revista brasileira de educação especial no período de 1992 a 2013]. Revista Brasileira de Educacao Especial, 21(4), 459 – 476. https://www.scielo.br/j/rbee/a/mpNGysQxgYjSTzGXdCdZNcm/abstract/?lang=pt.
- Hamza, E., Mohamed, E., & Elsantil, Y. (2020). A Systemic Review based Study of Gifted and Talented. *Talent Development & Excellence*, *12*(2), 2888-2897.
- Hernández-Torrano, D., & Kuzhabekova, A. (2020). The state and development of research in the field of gifted education over 60 years: A bibliometric study of four gifted education journals (1957–2017). *High Ability Studies*, *31*(2), 133-155. https://doi.org/10.1080/13598139.2019.1601071.

- Lee, L. E., Meyer, M. S., & Crutchfield, K. (2021). Gifted Classroom Environments and the Creative Process: A Systematic Review. *Journal for the Education of the Gifted*, *44*(2), 107-148. https://doi.org/10.1177/01623532211001450.
- Lockhart, K., Meyer, M. S., & Crutchfield, K. (2021). A Content Analysis of Selected State Plans for Gifted and Talented Education. *Journal of Advanced Academics*. https://doi.org/ 10.1177/ 1932202X211026240.
- Lovakov, A., & Agadullina, E. (2019). Bibliometric analysis of publications from post-Soviet countries in psychological journals in 1992–2017. *Scientometrics*, *119*(2), 1157-1171. https://doi.org/ 10. 1007/ s11192-019-03087-v.
- Luor, T., Al-Hroub, A., Lu, H. P., & Chang, T. Y. (2021). Scientific research trends in gifted individuals with autism spectrum disorder: A Bibliographic Scattering Analysis (1998-2020). *High Ability Studies*, 1-25. https://doi.org/10.1080/13598139.2021.1948394.
- Neres, C.; & Correa, N.(2018). Analysis of papers on visual impairment published in the Brazilian journal of special education (1992-2017) [Análise dos artigos na área da deficiência visual publicados na revista Brasileira de educação especial (1992-2017)]. Revista Brasileira de Educacao Especial, 24, Special issue, 153 – 166. https://doi.org/10.1590/S1413-65382418000400011.
- Papadopoulos, D . (2020). Psychological Framework for Gifted Children's Cognitive and Socio-Emotional Development: A Review of the Research Literature and Implications . Journal for the Education of Gifted Young Scientists , 8 (1) , 305-323. https://doi.org/10. 17478/jegys.666308.
- Plucker, J. A., & Callahan, C. M. (2014). Research on Giftedness and Gifted Education: Status of the Field and Considerations for the Future. *Exceptional Children*, *80*(4), 390–406. https://doi.org/10.1177/ 0014402914527244.
- Sutter, C; Demchak, M; Grumstrup, B; Forsyth, A; & Grattan, J. (2020). Research Designs and Literature in the Field of Visual Impairment: What Informs Our Practices?. Journal of Visual Impairment & Blindness, 114(5): 356-369.
- ÜLGER, B. B., & Çepni, S. (2020). Gifted education and STEM: A thematic Review. *Journal of Turkish Science Education*, *17*(3), 443-467.

❋❋❋❋❋❋❋